[339] الناس في أعداد الغافلين عن ذكر ا، لتركه الذكر باللسان، كتب عند ا من الذاكرين لاشتغال قلبه بالذكر، وإن تركه بلسانه، وإن كان من الذاكرين بلسانه بينهم، فظاهر أنه لا يكتب من الغافلين. لذكر ا ممادح كثيرة، وهو باب عظيم من أبواب الجنة والاتصال بجناب ا وقد أشرنا إلى فضيلته وأسراره. التاسعة والعشرون: عفوه عمن ظلمه، والعفو فضيلة تحت الشجاعة، وخص من ظلمه، ليتحقق عفوه، مع قوة الداعي إلى الانتقام. الثلاثون: ويعطي من حرمه، وهي فضيلة تحت السخاء. الحادية والثلاثون: ويصل من قطعه، والمواصلة فضيلة تحت العفة. الثانية والثلاثون: بعد فحشه، وأراد ببعد الفحش عنه أنه قلما يخرج في أقواله إلى ما لا ينبغي. الثالثة والثلاثون: لينه في القول عند محاورات الناس، ووعظهم، ومعاملتهم وهو من أجزاء التواضع. الرابعة والثلاثون: غيبة منكره وحضور معروفه وذلك للزومه حدود ا. الخامسة والثلاثون: إقبال خيره وإدبار شره، وهو كقوله " الخير منه مأمول والشر منه مأمون " ويحتمل باقبال خيره أخذه في الازدياد من الطاعة، وتشميره فيها، وبقدر ذلك يكون إدباره عن الشر لان من استقبل أمرا وسعى فيه بعد عما يضاده وأدبر عنه. السادسة والثلاثون: وقاره في الزلازل، وكنى بها عن الامور العظام والفتن الكار ؟، المستلزمة لاضطراب القلوب وأحوال الناس، والوقار ملكة تحت الشجاعة. السابعة والثلاثون: كثرة صبره في المكاره، وذلك عن ثباته وعلو همته عن أحوال الدنيا. الثامنة والثلاثون: كثرة شكره في الرخاء وذلك لمحبته المنعم الاول جلت قدرته، فيزداد شكره في رخائه وإن قل. التاسعة والثلاثون: كونه لا يحيف على من يبغض، وهو سلب للحيف والظلم
